

# تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -141

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

دوت اورج ان فول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله - [00:01:58](#)

ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المآب. وبعد فاهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه المسائل المهمة في الفقه بشكل - [00:02:24](#)

ميسر مختصر نناقش فيه مع ضيفنا ما اشكل علينا ويجيب ويجيب فيه ضيفنا. ما اشكل علينا من تساؤلات واشكالات نعرضها عليه في هذا البرنامج. مشاهدينا الكرام يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا فيه معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر - [00:02:44](#)

الشثري فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة مشاهدينا الكرام نحن معكم في هذا البرنامج برنامج تيسير الفقه في باب صلاة الجمعة. وقد استوفينا السنن التي يفعلها الخطيب في الحلقات الماضية - [00:03:04](#)

فعلنا ان ندخل في بعض الاحكام المتعلقة في هذا اليوم العظيم علنا ان نبدأ باول سؤال في هذا البرنامج وفي هذه الحلقة آآ نوجه السؤال لفضيلة شيخنا حفظه الله عن حكم - [00:03:27](#)

الدود الجمع في موضع واحد. هل هو سائغ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الله جل وعلا قد امر باجابة النداء لصلاة الجمعة - [00:03:45](#)

فقال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ومن هنا فان صلاة الجمعة من الواجبات - [00:04:04](#)

وقيل لها جمعة لانها تجمع الناس. لانها تجمع الناس ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باهل المدينة ومن حولهم صلاة الجمعة فلم يكن عندهم في المدينة صلاة جمعة اخرى - [00:04:19](#)

وكذلك ليس آآ في القرى المجاورة للمدينة اقامة جمعة. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفد اليه الصحابة من القرى المجاورة للمدينة ليصلوا معه صلاة الجمعة ومن هنا فان الفقهاء ينصون على استحباب ان يقتصر على جمعة واحدة - [00:04:36](#)

بل يرون ان اقامة اكثر من جمعة في بلد واحد اذا كان لغير حاجة فانه آآ ليس بسائغ وليس من الامور الجائزة بل هو من الامور

الممنوعة ويقولون بان بانه اذا اقيمت جمعتان في بلد واحد - [00:05:04](#)

نظرنا فان كانت الجمعة في احدهما مأذونا للناس باقامتها وفي الاخرى ليست كذلك او في احدى الجمعتين الامام الاعظم او من ينوبه فانه تصح اه امامة من اذن له بالجمعة وتصح له جمعة من اه كان اه قد من كان يصلي معهم او - [00:05:26](#)

يصلي بهم الامام الاعظم او نوابه هذا فيما اذا كان آآ لغير آآ حاجة اما اذا كان هناك حاجة بتعدد الجمعة في البلد الواحد فلا حرج حينئذ مراعاة لهذا المقصد وقد ورد عن عمر عن - [00:05:52](#)

اسماء عن علي قد ورد عن علي رضي الله عنه انه جمع بالناس في المدينة وكان آآ جمع الضعفاء ومن مات لهم في المدينة وصلى غيره خارج المدينة لما كانت صلاة عيد ومن هنا فانه - [00:06:13](#)

لا يستحب بل لا يشرع تكرار آآ بل لا يشرع تعدد الجمعة في البلد الواحد لغير حاجة اذا كان هناك حاجة فلا بأس ولا حرج. وذلك لانه قد تعددت الجمعة في عصور متعددة لوجود الحاجة ولم ينكر ذلك احد - [00:06:33](#)

من علماء الاسلام ما هي الحاجة التي تسوغ اقامة جمعة ثانية في البلد. قد يكون هذا لسبب خاص بي اه حاضر الجمعة وقد يكون اه سببا خاصا بالخطيب وقد يكون له اسباب اخرى. نضرب امس - [00:06:53](#)

الاهلي الحاجات التي اه تسوغ اقامة جمعة ثانية في البلد الواحد من امثلة ذلك ما لو كان البلد بعيد الاطراف تباعدت اقطاره وصعب على من في جهة من جهاته ان يصلوا الجمعة مع مسجد في الجهة الاخرى. فحينئذ هذه حاجة - [00:07:17](#)

تسوغ اقامة جمعة اخرى ومن امثلة الحاجات ايضا ما لو كان هناك بعد في المساكن عن آآ مسجد جمعة ويشق عليهم ان يدركوا الصلاة مع الناس بس في آآ الجامع الاخر فحين اذ يقال لا بأس ان يتخذ عندهم مسجد لوجود الحاجة في هذه - [00:07:44](#)

بحال مثال اخر اذا امتأ المسجد الاول وليس هناك متسع يسع غيرهم حينئذ نقول لا بأس ان تقام جمعة اخرى في آآ البلد هكذا ايضا لو كان هناك طرق رئيسة - [00:08:13](#)

بين مسكن الانسان والمسجد فحين اذ لا بأس ان يقيموا صلاة الجمعة في مسجد بجوارهم يكون اه ذهابهم اليه لا يستلزم قطع هذا الطريق الذي يكون مخوفا عليهم هكذا ايضا من انواع الحاجات - [00:08:34](#)

ان يكون المسجد قد امتأ والمسجد يمتلئ في كل جمعة فحينئذ نقول هذه حاجة تجيز لنا ان نقيم صلاة الجمعة اكثر مرة في البلد الواحد هذا فيما ايضا من امثله خوف الفتنة - [00:08:55](#)

لو كان هناك آآ قبيلتان في المسجد بعضهما يقاتل القبيلة الاخرى وخشي من اجتماعهم في مكان واحد من حصول فتنة وقد يحصل سفك دم او جراحة فيما النفس او نحو ذلك - [00:09:15](#)

ومن هنا فلا بأس عند وقوع الفتن من تعدد آآ صلاة الجمعة. وهناك اسباب اخرى وعلل اخرى ما ذكرته بمثابة نماذج وهذا يذكرنا بمسألة اخرى وهي مسألة تكرار الجمعة في المسجد الواحد. جميل - [00:09:36](#)

قد يكثر المصلون وبالتالي يصعب عليهم ان يصلوا سويا في مسجد واحد فهل يشرع تكرار خطوط صلاة الجمعة في المسجد الواحد ومثله ايضا في بعض البلدان التي يعمل اه المسلمون فيها في يوم الجمعة - [00:09:56](#)

وقد تفوتهم صلاة الجمعة. فيتفق بعضهم مع الخطيب على ان تكون ان يكون اداؤهم لصلاة الجمعة في وقتنا اخر فنقول حينئذ لا يحق لكم ذلك والمسجد اذا آآ اقيمت فيه صلاة الجمعة مرة فلا يصح ان تقام فيه - [00:10:19](#)

مرة اخرى وحينئذ نقول لا بأس من تأخير صلاة الجمعة لا يلزم ان تكون صلاة الجمعة بعد الزوال مباشرة وذلك لانه اذا كانت هناك حوائج للناس في تأخير صلاة الجمعة فيلاحظ حالهم فتؤخر الصلاة من اجلهم - [00:10:39](#)

ولكن ليلاحظ عدم خروج الوقت في هذه آآ الحال اه المقصود انه لا يصلى لا تصلى الجمعة في المسجد الواحد مرتين لا تصلى صلاة الجمعة في المسجد الواحد مرتين وانما تصلى صلاة الجمعة مرة واحدة. ويلاحظ الوقت الذي يناسب - [00:11:02](#)

المأمومين لتقع الصلاة فيه وهنا انه على مسألة متعلقة بهذا وهي انه ينبغي ضبط الوقت في صلاة الجمعة خصوصا في تلك البلدان التي يكون تكون اعمالها في يوم الجمعة وذلك لان الموظف او العامل قد يستأذن من عمله مدة محدودة - [00:11:26](#)

ومن هنا اذا خبرته بالوقت وقت الخطبة ووقت الصلاة من قبل سيحتاط ويطلب آآ الرخصة من عمله بمقدار هذه التواقيت  
الموضوعة امامه للخطبة والصلاة ونحو ذلك واما اذا كانت الخطبة طويلة فان الموظفين الذين اه يكون عندهم اعمال في يوم الجمعة  
قد يعسر عليهم - [00:11:51](#)

حضور صلاة اه الجمعة. فالمقصود انه ينبغي اه وضع اه توقيت اه صلاة اه الجمعة اه ايضا من المسائل التي آآ ينبغي التنبيه عليها ان  
صلاة الجمعة يشرع بالجهر بالقراءة فيها - [00:12:18](#)

يشرع الجهر بالقراءة فيها فهي ليست بمثابة الصلوات النهارية الظهر والعصر لا يشرع رفع الصوت بالقراءة فيها بخلاف صلاة الجمعة  
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بقراءته في صلاة الجمعة - [00:12:43](#)  
ما هو الافضل ان يقرأ في صلاة الجمعة؟ ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاولى بسورة الجمعة. وفي  
الثانية بسورة المنافقون وذلك لان سورة الجمعة فيها - [00:13:02](#)

مقارنة بحال اهل الكتاب وفيها تذكير بعدد من نعم الله عز وجل واما سورة المنافقون فان فيها كشافا لحوال المنافقين ومعتقداتهم  
مواطن اجتماعهم ونحو ذلك فحسن تذكير الناس بصفات النفاق واهله لئبتعد المؤمنون عن هذه - [00:13:20](#)

في آآ الصفات خصوصا فيما يتعلق بذكر الله وتقديم ذكره جل وعلا على الاهل والولد ونحو آآ ذلك هذا بالنسبة لما ورد ورد ايضا ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وآآ - [00:13:47](#)

في سورة الغاشية في الاولى بالاعلى وفي الثانية الغاشية وهذه ايضا في صحيح مسلم قد ورد فيها وجوه اخر ولا ينبغي للانسان ان  
يحافظ عليها دائما لان لا يظن انها من اركان صلاة الجمعة. وانما يخالف - [00:14:09](#)

ليقرأ مرة بها ومرة بغيرها. نعم احسن الله اليك وبارك فيك. اه بعض الاخوة في اه بعض الدول الخارجية مثل بريطانيا احد الاخوة  
يسأل يقول المسجد عندنا صغير ولا يتسنى لجميع المسلمين ان يصلوا فيه في يوم الجمعة ويوم الاعياد كذلك. فيقول هل يجوز لنا  
يعني يمتلى المسجد ما يأخذ الا ثلاث دفعات هل يجوز - [00:14:29](#)

لنا ان نقيمها اكثر من مرة في هذا المسجد لكثرة العدد وعدم استطاعة المصلين يصلون في هذا المسجد آآ نقول كما تقدم لانه لا يجوز  
ذلك. وذلك لانه يخالف معناه كون الصلاة صلاة جمعة - [00:14:54](#)

ولانه يؤدي الى تهاون الناس في التكبير الى صلاة الجمعة. يقول انا سأدرك الثانية سأدرك الثالثة وبالتالي فانه لا يجوز ان تقام صلاة  
الجمعة في مسجد واحد اكثر من مرة - [00:15:10](#)

اذا ضاق عليهم المسجد نقلوه الى موطن اخر او صلوا الجمعة في موطن في مكان آآ شاسع يتمكنون فيه من الحضور جميعا. نعم.  
طيب عفوا يا شيخ اذا ما استطاعوا - [00:15:27](#)

هل يصلي المستطيعون المتقدمون صلاة الجمعة؟ الباقون يصلون ظهر مثلا؟ نعم يصلونها ظهرا والاحسن ان لا تصلى الظهر في  
المسجد في رحالهم يصلي. يصلي كل في بيته في منزله. بان لا تكون ما عدا مع المدة والزمن سنة يظنها الناس قرينة يتقرب -

[00:15:42](#)  
بها لله عز وجل. جميل. ولذلك قال طائفة من اهل العلم بان من فاتته صلاة الجمعة وحظر اليهم وقد صلوا فانه يصليها ظهرا ولا آآ

يصلي خلف امام لو قدر ان جماعة حضروا صلاة الجمعة فلم يتمكنوا من ادراك صلاة الجمعة صلى كل واحد منهم وحده - [00:16:02](#)  
لا يصلونها ظهرا جماعة لا يصلونها يصلونها ظهرا كل واحد منهم يصليها ظهرا لوحده. ولا يصلونها جماعة. والحكمة يا شيخ الحكمة

في هذا اه عدد من الامور الامر الاول الا يظن ان هذه شريعة عامة وعبادة عامة فيفعل تفعل - [00:16:27](#)  
الظهر مرة اخرى مع كل جمعة والامر الثاني ان في جمع الناس لعل صلاة الظهر في المسجد اقامة جماعة اخرى فهذا يشوش على

المصلين ولو صلوا في بيوتهم وصلوا ها جماعة جاز لهم ذلك. اما في المسجد فلا يصلونها جماعة. المهم لا تقام الا هذه الشعيرة في  
هذا اليوم في المسجد - [00:16:49](#)

جميل لو اتى انسان على جماعة او او بلد فيه مبتدعة او اقام مثلا الصلاة مثلا آآ مثلا او بعض المبتدعة فهل يصلي الانسان معهم؟ او

كيف يتصرف الانسان في مثل هذه المسائل - [00:17:16](#)

الانسان يبحث عن الامام المرطفي في دينه وخلقه فمتى وجده صلى خلفه ولو بعد عليه وذلك لانه سفير بينه وبين الله عز وجل.

ويتقدمه في صلاته ويكون سببا من اسباب - [00:17:36](#)

قبول الله لصلاة من خلفه ومن هنا يتخير الانسان اصحاب العدل والديانة والتقوى ليصلي خلفهم واما بالنسبة لاهل البدع فالمشروع

عدم اعزازهم ورفع مكانتهم لان لا يؤدي ذلك الى نشر بدعتهم - [00:17:55](#)

ولكن لو تغلبوا على بلد فاصبح هم الذين يقيمون الجمعة فان المشروع ان يصلي الانسان معهم. لانهم لا زالوا على الاسلام لانهم لا زالوا

على الاسلام وان وجدت منهم هذه البدع - [00:18:16](#)

وآ اذا صلى خلف الخطيب فانه يكتفي بهذه الصلاة ولا يشرع له ان يصلي الظهر مرة اخرى. نعم اه احسن الله اليك وبارك في علمك

ونفع الله بك الاسلام والمسلمين. بالنسبة للسنة الرواتب في يوم الجمعة هل هي كصلاة الظهر يصلي قبلها ويصلي بعدها - [00:18:32](#)

او ان ليس الجمعة ليس للجمعة رواتب. قبل ان ندخل في هذه المسألة هم اشير الى المسألة السابقة وهي مسألة تكرار الجمعة في

البلد الواحد. نعم فان الفقهاء يقولون اذا كان هناك حاجة فلا بأس - [00:18:55](#)

من اداء صلاة جمعة اخرى في البلد الواحد ومثلنا للحاجات قالوا اذا اقيمت اكثر من مرة في البلد. هم. فان احدى الجمعة ولم يكن

هناك حاجة فان احدى الجمعيتين باطلة - [00:19:14](#)

احدى الجمعيتين باطلة. ايه. الان صلوا في هذا المسجد. صلوا في هذا المسجد ولم يكن هناك حاجة ما صلى فيها الا الصفيين لم يصلي

في هذا المسجد الا صقان. والمسجد الاخر لم يصلي فيه الا صقان - [00:19:31](#)

والمسجد كل مسجد يتسع ستة صفوف سبعة صفوف فحينئذ نقول تعددت الجمعة بلا حاجة ولا اي ومن ثم الفقهاء يقولون احدهما

باطلة والاخرى صحيحة ما هي الصلاة التي تبطل؟ وما هي الصلاة التي تصح؟ قالوا ان كانت احدى الجمعيتين قد اذن فيها فهي

الصحيحة - [00:19:47](#)

وهكذا اذا كان احدى الجمعيتين يصلي معهم الامام. فانها هي الصحيحة اما اذا اذن للصلايين معا او لم يؤذن لهما معا فان الفقهاء

يقولون تبطل الثانية وتصح الاولى ذلك لانه - [00:20:12](#)

اذا اقيمت الجمعة في المسجد الاخر فهذه الجمعة قالوا مخالفة للسنة وهذا رأي جماهير او جماعة كثيرة من اهل العلم فمذهب احمد

وجماعة ان الصلاة الثانية باطلة واما اذا جهل الحال فاننا نقول بان الاصل صحة الصلاة - [00:20:33](#)

اذا قلنا بان الاولى هي الصحيحة والثانية هي الباطلة عند الفقهاء فما هو متى يحكم على الصلاة بانها هي الاولى؟ اذا سبقت في في

التكبير الاحرام الصلاة الاولى التي تصح هي التي تسبق في تكبيره - [00:20:58](#)

آ الاحرام اما اذا وقعتا معا فان الفقهاء يقولون تبطل الصلاتان. نعم لكن الان يا شيخ نلاحظ بعض التقارب الان كثرة البنيان وتقارب

المساجد حتى اه تجد ان يعني مساجد الجمعة قريبة. وكذلك اه كبيرة جدا وقد اه احيانا لا تمتلى الا نصفها. ونصف هذا المسجد -

[00:21:16](#)

فهل هذا يعتبر حاجة؟ نعم هنا على ما ذكر الفقهاء هنا ليس هناك حاجة. هم. الحاجة مثلنا لها اما ان يكون هناك هلال المسجد هناك

تباعد اقطار البلد الواحد هناك ان يكون هناك طريق رئيسي يخشى من مغبة قطعه - [00:21:39](#)

اه ان يكون هناك فتنة بين الناس واقتتال بين قبيلتين فيخشى من اجتماعهما ثوران الفتنة مسألة قرب المسجد من المسجد هذه

ينبغي ان يلاحظ فيها كثرة القاطنين في ذلك الحي - [00:21:59](#)

وهناك احياء تكون مشتتة على عمائر سكنية كل شقة فيها مجموعة ممن تجب عليهم صلاة الجمعة. فحينئذ اذا قرب المسجد من

المسجد فلا بأس بذلك ما لم يشوش احدهما على الاخر - [00:22:15](#)

اما اذا كان احد آ اما اذا كانت المساجد في مكان ليس فيه سكان كثير فحينئذ يكتفى آ المسجد الواحد آ اه من الامور التي

ينبغي ان تلاحظ ان صلاة الجمعة مشروعة لاجتماع الناس. فعندما تفرق الجمعة يؤدي الى افتراقهم. اذا كان هناك حاجة فلا بأس -

اما اذا لم يكن هناك حاجة فالاصل انه لا تصلى الا جمعة واحدة. تقدم معنا في اول لقاءنا هذا ان الامام يقرأ في صلاة جمعة بسورة الجمعة وسورة المنافقون. نعم. اه هذا ورد في صحيح مسلم ايضا ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية بهل - [00:23:04](#)

اه هل اتاك هل اتاك حديث وعشية؟ يعني يفعل هذا احيانا مرة وهذا مرة ويترك الثنتين مرة ليحقق السنة في مثل هذا الباب طيب طيب يا شيخ لعل الوقت انتهى في هذه الحلقة آآ يعني لا يسعنا الا ان نشكر آآ نشكر الله جل وعلا او لا على تيسير هذا - [00:23:28](#) اللقاء وثم نثني بالشكر لشيخنا الفاضل نسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. وان يرفع مقامه ووالديه والمسلمين في عليين هو ولي ذلك والقادر عليه. ثم نثلث بالشكر لكم مشاهدينا على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين في برنامج تيسير الفقه. ونسأله سبحانه - [00:23:50](#)

ان يرزقنا واياكم القبول في القول والعمل وان يجعلنا جميعا قد استفدنا. وآآ استفدنا مما تعلمنا وسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم حسن الاتباع في القول والعمل. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نلقاكم باذن الله - [00:24:10](#)

اي في لقاءات قادمة ونسأله ان يلقينا واياكم على خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - [00:24:30](#)

للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - [00:24:57](#) يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:25:20](#) والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة قل ان يستولي الذين يعلمون - [00:25:40](#)

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:26:12](#)